العليقة اى للبرزة للمنبوشة عند اصحاب بخارات رديئة الى الراس واصل الباه ورشح
لما يتولد منه دم غليظ سوداوى يقبل قبلا الروح سنه وفيه البضاضة يحدث سبب
تقبض في العروق ويخنق لطف الروح وكيفه وفعل بظلم البصر بين الوجهين واكل الزيتون يقبض
لانه سريع الفساد قال السحق بن عمران انه اذا انهضم انقلب الى المرة الصفراء ثم تعفن صار
سوداء اذا لذلك صار مظلما للعين واكل السبب لانه يضعف البصر بالخاصية وجميع الاشياء
المذكورة في علاج الرمد لما بين مشاكل المحالات اشكال وذوات الوان ترى كانها منقوشة
في الجوز بسببها اما قوة البصر فتحس للامد ركة في العاوة اصلا مثلا البارد الموجود في الجوز
هو الشيء المثبت الذي يرى في صورة شديد يكيف به صوء ضعيف كما اذا نظر شخص الى
من موة في البيت فان تلك النبات يراها من يكون قوة بصره متوسطة واما من هو
شديد حدة البصر جدا فانه يراها ومثل الاجزاء الغذائية التي لا يخلو عنها بدن القبة وهذه
تكون مثل ذرات صغار جدا ذات الوان منبثة في المرائي فيكون هذا النوع سليم الحاسة
وقوة الابصار قد درك الاشياء باستقصاء قوية كانت او بعيدة واما السبب في الرطوبات
اعني الطبقات اما في الطبقات فبان يحدث على القرنية آثار قد تغيرت عن امثال اوضاعها
عن جدري او مدري او غير ذلك فانها اذا اندملت بعد القرحة حدثت عليها شيء صلب
كثيف لا ينفذ فيه الروح ولا الشبح فيعدم البصر عن ادراك ما يجاذبه من المبصرات او يحدث
عليها انا مرض يرد يكثف يجمع اجزاءها بعضها الى بعض فتزول عن ذلك الموضع الشفافية
الشفيف والصفاء ولا ينفذ فيه الروح ولا الشبح ولا تظهر هذه الآثار لصغرها لكن
اعني محس من يظن اليها من خارج لانها لا تظهر لعين صاحبها بل يظهر لها انها تبدو من الرائي
ما يجاذبها ويحجب الابصار لا تظهر لها الا شفاف من القرنية في هذا الموضع فيرى على هيئة
اشكالها وعلى شبهها من سوق الشبح بان يكون على اصلاه او استفاله او بينه او يمينه
او غير ذلك من اسباب حصول شيء غير شفاف بين الجليدية وبين المبصرات لا تعبر الى

وفي مواقعه من الشبح لعدم تغير الانوار لان الحالات ما يكون لغلبة البصر فانه يحتمل بحجب
اشكال الاجسام المنبوثة في الجو وبحسب اليها وسواقها والاضعف البصر تحالف البخارات
التي تكون بسبب فول الماء فانها لا تزال تزيد في ضعف البصر وكدورته الى ان يبطل ولا تقبض
ولا برد او يحسب لا حدية بخلاف ما يكون من بخارات الغذاء فانها ترد عند تناول الاغذية
المبخرة وعند الاستفراغ وعند البضم فان قيل كيف يكون ما لا يظهر للحس لصغره يرى شبحا
المرئي قيل ان ما يحجب الشبح عن الناظر لكثرته ظاهرة الى صوب الشبح وكلما كان هذا الحجب
اقرب الى الناظر كان بالبصر وبين المرئي على تلك الهيئة اعظم فيتبين من المرئي ما هو على تلك
الهيئة وهو بالقبة بالصورة ويكون له قدر محسوس هو كما ترى اما في الرطوبات فانها
سبب في ذاتها كسوء مزاج يعرض لاحد اجزاء بعينه مبنيا ما رد عليه مغيرا لتخليط فاسد
فلا تكشف الاخراء ويرى على شبهها من سوافي الشبح سوادا وبحرة توجب خللا في
الرطوبات يحدث عنه اي عن الغلبان احجام مزاجه بسبب التبخير حال الرطوبة لان الغلبان
بحركة الدم والرطوبة معا فيحتملان بتكثيف فتصير ذلك البخر من الرطوبات التي تحالفت
بالهواء كالزبد في عدم الاشفاف وشدة برد ويس جميع الرطوبات مكثف للانوار بل
الاشفاف عن الاخراء المكاشفة واما سبب جار وعلى الرطوبات قوة اي فمن السبب الوارد
ما هو غير ممكن فيما يحتمل سريعا للطافة كما يحصل من البخارات التي يصاعد من المعدة الى العين
عند مضيها وتخلط بالروح الدماغي فيرى اشكالها وبسبب من المرئي على قدر شبهها من موضع
الشبح ويرى هيئة تلك الحالات على تلك الاجزاء او من البدن للبحران او عند البحران
بسبب تهيج المواد وتحركها ما يصاعد الى الراس البخرة تخلط بالروح الدماغي او لغضب ذي
عند الغضب يسخن الدم ويغلي ويرتفع عنه بخارات الى الدماغ وتخالف حاله اي حال
الواردة الغير الممكن بسبب ذلك الذي يوجبه قلة وكثرة بل ورد او عدما وسنا اي من السبب الوارد
ما يمكن لا يزول ولا يقبض كالتحيل من بانية حادثة من بخارات ردية نانا ان يتحيل بارا